

## تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أنشدته الجوهريُّ واللايثُ والأزهريُّ لرؤبة قال الصاغانيُّ :  
 وليس له كأزته لم يجدوه في ديوانه . قيل : خفف سفين الماسي كما  
 يُخفف فؤونها في قولهم : مسّت الشّية - أي مسستته . وغلاطه  
 الأزهريُّ وقال : إنَّما الماسي : السّذي يُدخِل يدَه في حياءِ الأثني  
 لإستخراج الجنين إذا نشب يُقال : مسيتُها مسياً . روى ذلك أبو  
 عبيدٍ عن الأصبغعيِّ وليس المسميُّ من المسِّ في شيةٍ . ومما يُستدركُ  
 عليّه : أمسستهُ الشّية - فمسّه . ومنه الحدِيثُ : ولم يجد مَسّاً من  
 النَّصبِ هو أوّل ما يُحسُّ به من النَّعبِ ويُطَلَق في كلِّ ما يَنالُ  
 الإنسانَ من أذى كقوله تعالى : " لَن تَمَسَّنَا الذَّارُ " ومسستهمُ  
 البأساءُ " و " مسّني الضُّرُّ " و " مسّني الشّيطانُ " كلُّ ذلك  
 نظائرٌ لقوله تعالى : " ذوقوا مسَّ سقرٍ " . والمسُّ : كُنِّيَ به عن  
 النَّكاحِ فقيل : مسّها ومسّها وقوله تعالى : " من قيل أن  
 تمسّوهنَّ " و " ما لم تمسّوهنَّ " وقريئ : " ما لم تمسّوهنَّ " .  
 والمعنى واحدٌ وكذلك المَسيسُ والمَساسُ . وقال أحمدُ بنُ يحيى : إختار  
 بعضُهُم : " ما لم تمسّوهنَّ " وقال : لأزّاً وجَدنا هذا الحرفَ في  
 موضعٍ من الكتابِ بغيرِ ألفٍ فكُلُّ شيءٍ من هذا البابِ فهو فعِلُّ الرجلِ  
 في بابِ الغشّيانِ . وفي الحدِيثِ : فمسّه بعذابِ أي عاقبه . وفي حدِيثِ  
 أبي قتادةٍ والميضأة : فأتيته بها فقَالَ : مسّوا مِنهًا أي خذوا  
 منها الماءَ وتوضّؤوا . وأصلُّ المسِّ باليدِ ثمَّ إستُعيرَ للأخذِ والضُّربِ  
 لأزّهماً باليدِ . وللجماعِ لأزّه لَمَسٌ وللجنونِ كأنَّ الجنَّ مسّته .  
 وماسَّ الشّيةَ بالشّيةِ مُماسَّةٌ ومساساً : لقيته بذاته . وتماسَّ  
 الجرمانُ : مسَّ أحدهما الآخرَ وحكى ابنُ جنديٍّ : فأمسّته إياه . فعده  
 إلى مفعولين كما ترى وخَصَّ بعضُ أهلِ اللُّغة : فرَسٌ مُمسٌّ بتخجيلٍ  
 أراد : مُمسٌّ تخجلاً وإعتقد زيادةَ الباءِ كزيادةِها في قوله " تُنبيتُ  
 بالدُّهْنِ " و " يُذهبُ بالأبصارِ " . من تذكرةِ أبي عليٍّ الهجريِّ .  
 وقال ابنُ القطّاعِ : أمسَّ الفرسُ : صارَ في يديهِ ورجلَيْهِ بياضٌ لا  
 يبلُغُه التخجيلُ . وقد مسّته مَواسُّ الخَيْرِ والشّرِّ : عرّضتْ له .

ومَسْمَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَخَيَّطَ . وَرَيْقَةُ مَسُوسٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
تَذْهَبُ بِالْعَطَشِ وَأَنْشَدَ :  
" يَا حَيْذَا رَيْقَتُكَ الْمَسُوسُ .

" إِذْ أَنْتَ خَوْدٌ بَادِنٌ شَمُوسٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى :  
كَلَاءُ مَسُوسٌ : نَامٍ فِي الرَّاعِيَةِ نَاجِعٌ فِيهَا . وَأَمَسَّهُ شَكْوَى أَيْ شَكَا إِلَيْهِ  
وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمَسَّةُ : لُعْبَةٌ لِلْعَرَبِ وَهِيَ الضَّبْطَةُ . وَالْمِسُّ بِالْكَسْرِ :  
النُّجَاسُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَدْرِي أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا . قُلْتُ : هِيَ فَارِسِيَّةٌ  
وَالسَّيْنُ . مَخْفَفَةٌ . وَيُقَالُ : هُوَ حَسَنُ الْمَسِّ فِي مَالِهِ وَأَيْتُ لَهُ مَسًّا فِي  
مَالِهِ أَيْ أَثَرًا حَسَنًا كَمَا يُقَالُ : أُصْبِعُهَا وَهُوَ مَجَازٌ .  
م ط س .

مَطَسَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : مَطَسَ الْمُعْذِرُ الْعَذْرَةَ  
يَمَطِّسُهَا مَطْإَسًا : رَمَاهَا بِمَرَّةٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَطَسَ وَجْهَهُ :  
لَطَمَهُ وَبَيَّدَهُ : ضَرَبَهُ .  
م ع س